# برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية وأثره على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلابهم

**ملخص:** هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية ومعرفة أثره على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلابهم.، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة أعد الباحث بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية وقائمة مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الثاني الإعدادي، كما أعد مقياسا لقياس مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، وقد تضمنت العينة (٣٠) معلما ومعلمة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بواقع (١٥) معلما كمجموعة تجريبية و( ١٥) معلما ومعلمة كمجموعة ضابطة و( ٨٠) طالبا وطالبة من طلابهم بواقع (٤٠) طالبا وطالبة كمجموعة تجريبية و(٤٠) طالبا وطالبة كمجموعة ضابطة، وقد أثبتت النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية من المعلمين في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وكذلك وجود فروق بين طلابهم لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الكتابة الإبداعية،وقد أوصت الدراسة بتدريب معلمي اللغة العربية في كافة المراحل على استراتيجيات التفكير التشعيبي.

## A Proposed Training Program Based On Neural Branching Strategies to Develop Creative Teaching Skills among Preparatory Stage Arabic Language Teachers and its effects on acreative writing skills of their students

## Abstract:

**This study aims to identify the The Effectiveness of A Proposed Training Program Based On Neural Branching Strategies to Develop Creative Teaching Skills among Preparatory Stage Arabic Language Teachers and know its effects on acreative writing skills of their students. To achieve the goal of the study, the researcher prepared a list of the Creative Teaching skills and a observation card for measuring Creative Teaching Skills and a list writing skills and a test for measuring Their Creative writing skills. The sample for the study consisted of (30) Teachers. The sample was divided into anexperimental group(40) and a control group (15) and (80)of their students divided into anexperimental group(15) and a control group (40). The experimental group of Teachers was taught by using A Proposed Training Program Based On Neural Branching Strategies. The research result declared that the experimental group had better performance on the Creative Teaching Skills. The researcher recommended applying the Neural Branching Strategies on Arabic Language Teachers in different Stages.**

**مقدمة:**

**يعد المعلم العنصر المهم والمؤثر وحجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية، والذي ترتبط به الأهداف التربوية المراد تحقيقها؛ ولذا فمن الضروري أن يؤدي الأدوار التي تساعد في تحسين ممارساته التدريسية لتنعكس إيجابياً على ما يكتسبه طلابه من معارف ومهارات واتجاهات، ولن يستطيع المعلم أن يمارس تلك المهام والأدوار إلا من خلال حسن إعداده وتدريبه؛ ولذلك أصبحت عملية الإعداد والتدريب تشغل بال كثير من التربويين والقائمين على العملية التعليمية.**

**ويؤكد مجدي عزيز(٢٠٠٥،٢٢٠) أهمية النظر إلى المعلم كأحد عناصر الموقف التعليمي، حيث إنه مهما كانت جودة المناهج، ومهما توافرت الإمكانات والمعامل والأدوات، فكل ذلك لا يحقق قيمه تذكر دون وجود معلم مبدع في سماته الشخصية، وفي تكوينه المهني والثقافي والعلمي، وفي امتلاكه كفايات تعليمية متنوعة، تمكنه من أداء أدواره المتعددة، مثل مهارات التخطيط وسلامة الأداء وأساليب التقويم. ويشير ( Davies, 2006) إلى تأكيد التربويين على أن تأسيس وضع تربوي قوي في القرن الحادي والعشرين يتطلب بالدرجة الأولى قيادة تربوية مبدعة تشجع كل من المعلمين والمتعلمين على الإبداع**

**والتدريس الإبداعي كما يوضحه Fazelian (2012,719) يمكن التدريب عليه واكتسابه وتنميته مثل غيره من المهارات، ويتطلب قدرًا من المرونة لدى المعلم، ويرى (Harris( 2005 أن التعلم الإبداعي لن يتم في ظروف صفية أو بيئة تعلم لا يتوافر فيها التدريس الإبداعي؛ لذا ينظر إلى المعلم بوصفه المفتاح الأساسي في تعليم الإبداع، وعليه أن يحدد مدى إبداعه في النشاطات التدريسية الثلاثة التالية؛ الأولى: التخطيط لتدريس إبداعي؛ حيث يحتاج التدريس الإبداعي لخطة تدريسية مرنة يبتعد فيها المعلم عن الخطط التدريسية التقليدية بتقديم نشاطات تدريسية إثرائية في ظل التدريس الإبداعي، والثانية: السلوك التدريسي الصفي لتدريس إبداعي؛ حيث إن المعلم المبدع يهيئ المناخ الملائم لأنشطة الإبداع داخل الصف ويوجه انتباه المتعلمين إلى مادة التعلم ويعمل على تنمية بعض الصفات والمهارات لدى المتعلمين كصفات التحدي وحب الاستطلاع والتعبير عن الرأي، والتفاعل مع الآخرين، والتفكير الذي يتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة، والثالثة: التقويم لتدريس إبداعي؛ حيث يعد المتعلم بنفسه المهمة أو المشكلة أو تتوافر له الحرية في إعادة تحديدها وتحرير مهام تقويم الإبداع نسبياً من قيود الامتحانات التقليدية وتحديد طبيعة الناتج الإبداعي لمهمة التقويم في ضوء الهدف الذي يسعى المتعلم لتقويمه.**

**ويشير أبو الدهب البدري (١٩٩٨، ٤٩) إلى أن اللغة العربية هي لغة الإبداع في حد ذاتها والسمات المميزة لها تؤكد طلاقتها ومرونتها، وبما تشتمل عليه من**

إمكانيات لغوية، وصيغ وأساليب متنوعة للتعبير ومجالات ومهارات وفنون متنوعة ومظاهر اتصالية مختلفة، وإبداعات متنوعة في الشعر والبلاغة والقصة والرواية، فمن خصائصها الإبداعية: ظاهرة تأويل النص؛ فهو استخدام جديد لدلالة الألفاظ والتراكيب يرتبط في جوهره بنسق فكري مكتمل، والترادف والمشترك اللفظي؛ فالترادف هو إطلاق أكثر من كلمة على دلالة واحدة، أما المشترك اللفظي فيعني اشتراك أكثر من دلالة على لفظ واحد، ورغم ذلك يؤكد محمود الناقة (١٩٩٤، ٢٦) ووحيد عبد الرشيد (٢٠١١) وأحمد عبد الله (٢٠١٣) على وجود قصور في برامج إعداد معلم اللغة العربية أثناء الخدمة في تعليم مهارات التدريس بما فيها التدريس الإبداعي، كما يرى أن هناك انفصالا بين ما يدرسه من طرائق وأساليب وفنيات وما يمارسه في تدريسه، ودعا إلى ضرورة الاهتمام بالبرامج التدريبية للمعلم ومواكبة التطور التربوي الحادث الآن.

وقد أوصت عديد من الدراسات بالاهتمام بإعداد المعلم بصفة عامة ومعلم اللغة العربية بصفة خاصة وتدريبه على مهارات التدريس الإبداعي؛ ومن هذه الدراسات دراسة فايزة عوض (١٩٩٢) ودراسة صفاء أبوزيد (١٩٩٤) ودراسة جمال العيسوي (١٩٩٤) ودراسة آمال أحمد (٢٠٠٨) ودراسة ميرفت محمد (٢٠٠٨) ودراسة أحمد عبدالله (٢٠١٣). كما دعت كثير من المؤتمرات إلى الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلم وتنمية الإبداع التدريسي لدية من خلال استخدام أسلوب التدريب أثناء الخدمة الذي من شأنه أن يسهم في رفع ثقافة المعلمين التخصصية والعامة وإثراء معلوماتهم العلمية والتربوية من خلال خطة واضحة المعالم بصورة دورية وجادة، ومن تلك المؤتمرات:المؤتمر الدولي الخامس (٢٠١٠):"مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة" تجارب ومعايير ورؤى " والمؤتمر العلمي السادس لكلية التربية بالفيوم( ٢٠٠٥) التنمية المهنية المستدامة للمعلم العربي واللقاء السنوي الثالث عشر (٢٠٠٥):" إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة والمؤتمر العلمي السادس عشر( ٢٠٠٤):"تكوين المعلم".

وقد فرض التقدم العلمي، والإضافات الجديدة في جوانب المعرفة، وظهور النظريات التربوية والنفسية وتطبيقاتها واجبات إضافية على كاهل المعلم من الضروري أن يلم بها. وتتجه الجهود الحالية نحو تخطيط برامج تدريب المعلمين على أسس نتائج المعطيات العلمية للدراسات النفسية المعاصرة؛ وبخاصة ميدان علم النفس المعرفي وأبحاث المخ؛ حيث يتم التركيز على إمكانات المتعلمين، وقدراتهم الذهنية على أفضل وجه ممكن (أحمد أوزي، ٢٠٠٢، ٢٨)

وتعد استراتيجيات التفكير المتشعب إحدى استراتيجيات التفكير القائمة على إعمال الدماغ، فالتشعب في التفكير يساعد على حدوث اتصالات جديدة بين الخلايا العصبية في المخ؛ بما يسمح للتفكير بأن يسير عبر مسارات جديدة لم يكن يسلكها من قبل، وعلى نحو يساعد في إتاحة إمكانية جديدة للعقل تسهل في إحداث مزيد من إعمال

الذهن، وبما يقود العقل للعمل بإمكانية أفضل، وعلى نحو أسرع، وبكفاءة أعلى، هذا فضلاً عن دور التفكير المتشعب في إحداث الاستجابات التباعدية والتي تساعد على ظهور الإبداع ( تغريد عمران، ٢٠٠٥، ٨)

وفي ظل استراتيجيات التفكير المتشعب يحدث تفكير بلا حدود، يجعل عملية التعليم والتعلم نظاما ديناميكيا مفتوحا مما يؤدي إلى الابتعاد عن الإطار الضيق لحل المشكلة من خلال إدراك العلاقات بين المفاهيم وبناء علاقات جديدة، وتقديم رؤى متعددة، والوصول إلى أكثر من حل للمشكلة أو القضية العلمية مما يعمق فهم الموضوع عند المتعلم.( طاهر محمود، ٢٠١٣)

وأشار كل من ( Haylock (1997) Imai (2000) إلى أن استراتيجيات التفكير التشعبي تتعلق بإيجاد حلول متعددة للمشكلات المقدمة، وتؤكد على كم وكيف تلك الحلول أو الاستجابات، وهو تفكير مرن ينطلق في اتجاهات متعددة خصبة، ويدعو الفرد إلى تغيير أسلوبه في التفكير كلما تطلب الأمر ذلك، وهو يرتبط بالإبداع من خلال إيجاد مدى واسع من الأفكار، والبحث عن روابط جديدة بينها، ويتضمن مهارات: المرونة، والطلاقة، والتلقائية، والأصالة، والتفاصيل، والحساسية للمشكلات.

وانطلاقا مما سبق كانت محاولة الباحث تصميم برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب بغرض تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية ومعرفة أثر ذلك على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلابهم.

## مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدارسة الحالية في ضعف مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية؛ فعلى الرغم من ضرورة تمكن المعلم من المهارات التدريسية الإبداعية لما في ذلك من أهمية في مجال تعلم اللغة العربية؛ فإن الواقع التعليمي الحالي يكشف عن أن المعلمين يكتسبون إلى حد ما المعايير التقليدية للنجاح التربوي، أما فيما يتعلق بمهارات التدريس الإبداعي فإن إلمامهم بها ضعيف؛ حيث يعتمدون على طرائق التدريس التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين وعلى الأسئلة التقليدية التي تتطلب حفظ المعلومات واسترجاعها وإجابات محددة، كما أنهم لا يشجعون أفكار الطلبة الإبداعية بل ويبالغون في نقدهم مما انعكس سلبا على مستوى الإبداع لدى طلابهم. وقد أكدت كثير من الدراسات على ضعف المهارات الإبداعية لدى معلمي اللغة العربية مثل دراسة فايزة عوض (١٩٩٢) ودراسة صفاء أبو زيد (١٩٩٤) ودراسة حسن مسلم(١٩٩٤) ودراسة جمال العيسوي (١٩٩٤) ودراسة نايل يوسف (٢٠٠١) ودراسة أماني عبد المقصود (٢٠٠٤) ودراسة محمود خلف الله

(٢٠٠٥) ودراسة وحيد عبد الرشيد (٢٠١١) ودراسة سناء أحمد (٢٠١١) ودراسة عبد الرازق محمود (٢٠١٢) ودراسة بدوي الطيب (٢٠١٢) ودراسة أحمد عبد الله (٢٠١٣).

تأسيسا على كل ما تقدم؛ يمكن تحديد مشكلة هذه الدراسة في " ضعف مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، وانعكاس ذلك الضعف على تنمية الإبداع لدى طلابهم. ويمكن لهذه الدراسة أن تسهم في معالجة هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- كيف يمكن بناء برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية وأثره على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلابهم.؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة التالية:

١- ما مهارات التدريس الإبداعي الملائمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؟

٢- ما أسس برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؟

٣- ما مكونات برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؟

٤- ما فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية وأثر ذلك على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلابهم ؟

## حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على:

- بعض مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.
- عينة من معلمي اللغة العربية ببعض المدارس الإعدادية بإدارة كوم حمادة التعليمية وذلك لسهولة التطبيق نظرا لقربها من إقامة الباحث.
- بعض مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي؛ حيث يكون طلاب هذا الصف قد تمكنوا من المهارات الأساسية أكثر من الصف الأول.

## تحديد مصطلحات الدراسة:

**- برنامج تدريبي مقترح: ويقصد به في هذه الدراسة " نظام متكامل من الإجراءات والممارسات التعليمية التي تقوم على إعداد خطة تدريبية بكافة عناصرها، بما تتضمنه من أسس، وأهداف، ومحتوى، وأساليب تدريس، ووسائل تعليمية، وأنشطة تعليمية، وأساليب تقويم، وتستند في ذلك إلى استراتيجيات التفكير المتشعب؛ بهدف تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية".**

**- التفكير المتشعب: ويقصد بها في هذه الدراسة " ذلك النوع من التفكير الذي يساعد الفرد على ممارسة أكبر قدر من الربط بين الأفكار والمفاهيم والمعلومات والحقائق والمعارف المرتبطة بالموضوع والانطلاق بالتفكير في اتجاهات متعددة ويدعو الفرد إلى تغيير طريقته كلما تطلب الموضوع هذا التغيير ويستدل عليه من خلال مرونة التفكير وصدور استجابات تباعدية غير نمطية، وتعدد الرؤى عند معالجة المتعلم للمشكلات الجديدة".**

**- مهارات التدريس الإبداعي: ويقصد بها في هذه الدراسة " مجموعة من الأساليب والإجراءات والسلوكيات اللفظية وغير اللفظية، التي يقوم بها المعلم في أثناء تفاعله مع الطلاب في الموقف الصفي، والتي تعمل على استثارة قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلاب؛ مثل: تنوع استراتيجيات التدريس، وتعديل الموقف التعليمي، وإنتاج أكبر كم من الاستجابات وتحفيز الطلاب وتشجيهم، وإظهاره أكبر قدر من المرونة في التعامل مع الطلاب وتقبل آرائهم، وتنمية مهارات المتعلمين. .. الخ وتقاس ببطاقة الملاحظة المعدة من قبل الباحث".**

**- الكتابة الإبداعية: ويقصد بها في هذه الدراسة بأنها " نشاط لغوي يعبر من خلاله الكاتب عن مشاعره وأحاسيسه وانفعالاته، وما يدور في خاطره من أفكار، وما يمر به من مواقف وخبرات في شكل كتابي يتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة "**

## فروض الدراسة:

**تسعى هذه الدراسة إلى اختبار صحة الفروض الصفرية التالية:**

1. **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى < أو=٠,٠٥) بين متوسطي درجات معلمي المجموعة الضابطة، ومعلمي المجموعة التجريبية في مهارات التخطيط لتدريس إبداعي، في القياس البعدي من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لذلك.**
2. **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى < أو=٠,٠٥) بين متوسطي درجات معلمي المجموعة الضابطة، ومعلمي المجموعة التجريبية في مهارات**

التنفيذ لتدريس إبداعي، في القياس البعدي من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لذلك.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى < أو=٠,٠٥) بين متوسطي درجات معلمي المجموعة الضابطة، ومعلمي المجموعة التجريبية في مهارات التقويم لتدريس إبداعي، في القياس البعدي من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لذلك.

٤. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى < أو=٠,٠٥) بين متوسطي درجات معلمي المجموعة الضابطة، ومعلمي المجموعة التجريبية في مهارات التدريس الإبداعي ككل، في القياس البعدي من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لذلك.

٥. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى < أو=٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، وطلاب المجموعة التجريبية في أدائهم على مقياس مهارات الكتابية الإبداعية، في القياس البعدي.

## أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة إلى ما تقدمه وتسهم به لكل من:

أ- مخططي مناهج وبرامج تعليم اللغة العربية: قد يفيد البحث الحالي مخططي مناهج وبرامج تعليم اللغة من خلال تزويدهم بقائمة مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية للاسترشاد بها في تصميم مناهجهم وبرامجهم للمرحلة الإعدادية.

ب- منفذي برامج تعليم اللغة من معلمين وموجهين: قد يفيد المعلمون من خلال النماذج التطبيقية التي يمكن في ضوئها تنمية مهاراتهم الإبداعية في تدريس مقرر اللغة العربية، كما يمكن أن يفيد الموجهون في تقييم مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين.

ج- الطلاب المستفيدين: قد تنمي الاستراتيجية المقترحة بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

د- ميدان البحث في اللغة العربية: تسهم هذه الدراسة في فتح المجال في دارسات مشابهة عن طريق تصميم برامج تدريبية تستند إلى النظريات الحديثة في التدريس بغرض تنمية مهارات التدريس بشكل عام ومهارات التدريس الإبداعي بشكل خاص في مجال تعليم اللغة العربية.

**خطوات الدراسة وإجراءاتها:**

**يتبع الباحث في دراسته الخطوات التالية:**

**الخطوة الأولى: تحديد مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؛ ويتم ذلك من خلال ما يلي:**

- **دراسة تحليلية للدراسات والبحوث السابقة المتصلة بالإبداع بشكل عام والتدريس الإبداعي بشكل خاص.**
- **الأدبيات المرتبطة بمهارات التدريس الإبداعي.**
- **استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين.**

**الخطوة الثانية: تحديد مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية؛ ويتم ذلك من خلال ما يلي:**

**- دراسة تحليلية للدراسات والبحوث السابقة المتصلة بالإبداع بشكل عام والكتابية الإبداعية بشكل خاص.**

**- الأدبيات المرتبطة بمهارات الكتابة الإبداعية.**

**- استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين.**

**الخطوة الثالثة: تحديد أسس بناء البرنامج؛ ويتم ذلك من خلال:**

- **ما تم التوصل إليه في الخطوة الأولى والثانية.**
- **الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة باستراتيجيات التفكير المتشعب.**
- **الأدبيات المرتبطة بالتفكير المتشعب.**

**الخطوة الرابعة: بناء البرنامج التدريبي المقترح القائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية استنادا إلى الخطوات الثلاثة السابقة؛ ويتم ذلك من خلال ما يلي:**

- **تحديد الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج.**
- **تحديد محتوى البرنامج التدريبي المقترح.**
- **تحديد الأنشطة والاستراتيجيات والوسائل المعينة في البرنامج التدريبي المقترح.**
- **تحديد أساليب تقويم البرنامج التدريبي المقترح.**

**الخطوة الخامسة: بيان فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية وأثر ذلك على مهارات الكتابة الإبداعية لطلابهم استنادا إلى الخطوات الأربعة السابقة؛ ويتم ذلك من خلال ما يلي:**

- **اختيار عينة الدراسة.**
- **بناء بطاقة ملاحظة من أجل قياس مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية وبناء مقياس الكتابة الإبداعية بغرض قياس مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلابهم.**
- **التطبيق القبلي لأدوات الدراسة على عينتي المعلمين والتلاميذ التجريبية والضابطة.**
- **تنفيذ البرنامج على المعلمين: يتم تحديد المكان والزمان ومدة البرنامج.**
- **تدريب معلمي المجموعة التجريبية.**
- **التطبيق البعدي لأدوات الدراسة على عينتي المعلمين والتلاميذ التجريبية والضابطة.**
- **التحليل الإحصائي للبيانات واستخلاص نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.**

## الخلفية النظرية: استراتيجيات التفكير المتشعب وتنمية مهارات التدريس الإبداعي:

**يهدف هذا الإطار النظري لهذه الدراسة إلى تحقيق ثلاثة أمور: الأول: التفكير المتشعب؛ مفهومه واستراتيجياته، والثاني: التدريس الإبداعي؛ مفهومه ومهاراته، والثالث: الكتابة الإبداعية؛ مفهومها ومهاراتها؛ ولتحقيق هذه الأهداف يتناول الباحث المحاور التالية:**

**المحور الأول: التفكير المتشعب؛ مفهومه واستراتيجياته.**

**المحور الثاني: التدريس الإبداعي؛ مفهومه ومهاراته.**

**المحور الثالث: الكتابة الإبداعية؛ مفهومها ومهاراتها.**

**وفيما يلي توضيح لهذه المحاور بشيء من التفصيل:**

### المحور الأول: التفكير المتشعب؛ مفهومه واستراتيجياته.:

**تستند استراتيجيات التفكير المتشعب على نظرية التعلم القائم على الدماغ والتي امتدت لتشمل العلوم المعرفية وعلم الأعصاب الذي يهتم بدراسة الجهاز العصبي**

للإنسان والمخ البشري وفهم الأساس الحيوي للشعور والإدراك والذاكرة والتعلم (كمال زيتون، ٢٠٠١، ٢)

ولقد أثبتت نتائج الأبحاث المتعلقة بنصفي الدماغ أننا نمتلك أسلوبين مختلفين ولكن متكاملين في معالجة المعلومات، فالإنسان يمتلك دماغًا واحدًا، إلا أنه يتكون من نصفي كرة لمعالجة المعلومات بأسلوبين مختلفين، فالنصف الأيمن من الدماغ يتخصص في إعادة بناء وتركيب الأجزاء لتكوين كل متكامل، كما أنه يتعرف على العلاقات بين الأجزاء المنفصلة وهو لا ينتقل بصورة خطية وإنما يعمل بشكل متوازٍ، بينما الجانب الأيسر خطي (خطوة إثر خطوة) ويحلل الأجزاء التي تتشكل منها الأنماط. (وليم عبيد، عزو عفانة، ٢٠٠٣، ١١٧)

وقد أشار التربويون إلى أن النصف الأيسر للدماغ مفضل من قبل المتعلمين في عمليتي التعليم والتعلم، على حساب إهمال واضح في تنمية وظائف الجانب الأيمن وخاصة إهمال الإبداع؛ ويرجع ذلك إلى أن المقررات التعليمية وطرائق التدريس الحالية تهتم بالمعرفة والمعلومات التي يقوم بتشغيلها النصف الكروي الأيسر دون الاهتمام بتغذية النصف الكروي الأيمن وتشغيله لقدرات الإبداع والابتكار، ومن ثم يكون سلوك الفرد يفتقر إلى مرونة التفكير والإبداع والحلول الخلاقة للمشكلات بإهمال أنشطة النصف الكروي الأيمن (فؤاد قلادة، ٢٠٠٩، ٢٥)

وهكذا يتضح أنه من الضروري تعليم التلاميذ وتدريبهم على السيطرة الدماغية على جانبي المخ، وهذا يتأتي من خلال توسيع نقاط الاشتباك بين الخلايا العصبية المسئولة عن التفكير والتعلم، فزيادة سرعة نقاط الاشتباك بين الخلايا تؤثر في قدرات المتعلمين على تجهيز المعلومات، وتؤدي إلى تكوين ترابطات التعلم (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٦، ٦٠ ).

وفي العقدين الأخيرين من القرن العشرين بدأ الاهتمام بجانبي الدماغ من أجل التعلم والفهم القائمين على المعنى، وذلك من خلال تعرف آليات عمل الدماغ بجانبيه، حيث ظهرت أصوات تنادي ببناء برامج ومناهج دراسية تعتمد على التعلم القائم على الدماغ (ناديا السلطي، ٢٠٠٤، ٢٥).

**مفهوم التفكير المتشعب:**

تعددت تعريفات التفكير المتشعب ومن هذه التعريفات تعريف Cardellichio & Field (1997,33-37) له بأنه: " نمط من أنماط التفكير الذي يؤدي ممارسته إلى حدوث وصلات جديدة بين الخلايا العصبية؛ مما يدعم بناءً لأنسجة عصبية في شبكة الأعصاب بالدماغ".

ويشير إليه جودت سعادة (٢٠٠٣، ٤٢) بأنه " ذلك النوع من التفكير الذي يتطلب توليد عديد من الاستجابات المختلفة للسؤال الواحد أو المشكلة الواحدة ".

ويعرفه محمد حسين (٢٠٠٣، ٨٣) بأنه التفكير المرن الذي ينطلق في اتجاهات متعددة خصبة ويدعو الفرد إلى تغيير طريقته كلما تطلب الموضوع هذا التغيير، وهو يميل بالفرد إلى معالجة كافة الاحتمالات الممكنة للموضوع القائم "

وتراه تغريد عمران(٢٠٠٥، ١١ – ١٨ ) بأنه يعني " القدرة على ممارسة أكبر قدر من الربط بين الأفكار والمفاهيم والمعلومات والحقائق والمعارف المرتبطة بالموضوع، وهو يحدث اتصالات جديدة بين الخلايا العصبية في شبكة الأعصاب بالمخ، ويتعلق بالكيفية التي يعمل بها العقل عند معالجته للمشكلات أو الأفكار أو المواقف والأحداث".

كما تراه ميرفت كمال( ٢٠٠٨، ٩٢ ) بأنه: "أحد أنماط التفكير التي تسهم في تنمية قدرة المتعلم على استقبال المعرفة واستيعابها وتمثلها، ودمجها في البنية العقلية له، والمواءمة بينها وبين خبراته السابقة وتحويلها إلى خبرة مكتسبة ذات معني بالنسبة له، ويستدل عليه من خلال مرونة التفكير وصدور استجابات تباعدية غير نمطية، وتعدد الرؤى عند معالجة المتعلم للمشكلات الجديدة".

وتعرفه ريم عبد العظيم (٢٠٠٩) بأنه: " ذلك النمط من التفكير الذي يقوم على حدوث اتصالات بين الخلايا العصبية في المخ؛ مما يمكن من انطلاق التفكير في اتجاهات متعددة، ويزيد مهارات الفرد في إصدار الاستجابات الإبداعية، كما يؤدي إلى الارتقاء بإمكانات العقل البشري عند معالجته للموضوعات المختلفة".

ويتضح من التعريفات السابقة أن التفكير المتشعب هو " ذلك النوع من التفكير الذي يساعد الفرد على ممارسة أكبر قدر من الربط بين الأفكار والمفاهيم والمعلومات والحقائق والمعارف المرتبطة بالموضوع والانطلاق بالتفكير في اتجاهات متعددة ويدعو الفرد إلى تغيير طريقته كلما تطلب الموضوع هذا التغيير ويستدل عليه من خلال مرونة التفكير وصدور استجابات تباعدية غير نمطية، وتعدد الرؤى عند معالجة المتعلم للمشكلات الجديدة".

## استراتيجيات التفكير المتشعب:

تتعدد استراتيجيات التفكير المتشعب ومن أهم هذه الاستراتيجيات ما يلي:

١-**استراتيجية التفكير الافتراضي:** وهي مجموعة من العمليات كالنشاطات المتداخلة المعقدة التي يقوم بها الدماغ، والتي تدفع الإنسان إلى التعامل مع نفسه أو مع من حوله عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق حاسة واحدة أو أكثر، فينتج عنه

استجابة أو مجموعة من الاستجابات المختلفة تختلف باختلاف الظروف التي يمر بها. والتفكير الافتراضي أحد أنواع التفكير الذي يستطيع الطالب من خلاله توظيف قدراته في طرح الفرضيات المدعمة بالأدلة وإطلاق العنان في تفكيره، إلى جانب التأني والتدقيق في إصدار الأحكام (جودت سعادة ،٢٠٠٩)

٢-**استراتيجية التفكير العكسي**: وهي إحدى أنواع التفكير التي تدفع المتعلم لأن يقلب الوضع، وتعتمد هذه الاستراتيجية على توجيه التلميذ لأن يبدأ من النهاية، أو يعكس الوضع، أو يفترض عكس الواقع الموجود، وهي تهدف إلى إلقاء الضوء على صفات الموقف أو الحدث التي ربما لا تلاحظ إلا بالنظرة العكسية له، وهذا النمط من التفكير العكسي يزيد من إدراك التلميذ للعلاقات بين عناصر الموقف، وينمي قدرته على النظرة الشمولية الكلية له من خلال رؤية أكثر عمقاً، وفي هذه الاستراتيجية يمكن أن يطلب من التلميذ التدريب على توجيه الأسئلة أكثر من أن يطلب منه إيجاد إجابات لها (Cardellichio &Field, 1997, 33- 34)

٣-**استراتيجية الأنظمة الرمزية المختلفة**: وتشير ريم عبد العظيم (٢٠٠٩) إلى أن هذه الاستراتيجية تعتمد على استخدام الأنظمة الرمزية المختلفة في مواقف التعلم، فكلما نمت قدرة المتعلم على التعبير باستخدام أنظمة رمزية مختلفة دل ذلك على قدرته على استيعاب عناصر الموقف، وإدراك العلاقات بين أجزائه، والتعبير عنها بأسلوبه، فيمكن للمتعلم أن يرسم خرائط أو خطوط توضح العلاقات بين الأفكار والمواقف المختلفة، أو يعبر بمعادلة عن ترابط مجموعة من العلاقات بين الأحداث، ويمكن توظيف هذه الاستراتيجية في المواقف التعليمية بأن يطلب من المتعلم ما يلي: التعبير عن العلاقة بين أحداث قصة، أو وصف شيء ما باستخدام الخطوط والرموز، ورسم خريطة أو خطوط تعبر عن تسلسل الأحداث والمواقف، ورسم ما تم تعلمه من الدرس، وتحويل معادلة من المعادلات إلى قصة أو مسرحية أو مقالة.

٤- **استراتيجية التناظر**: تدعم هذه الاسترايتيجة فرص البحث عن العلاقات بين الأشياء لتحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف فيما بينها، فهي تعمل على تنشيط القدرات الذهنية وإعمال العقل لتوضيح العلاقات بين العناصر والأشياء، ومثل هذا التفكير يتطلب إبداعاً عالياً لأن الإجابة دائماً تتطلب رؤية جديدة بين العناصر.فعملية البحث عن التناظر أو التشابه بين أشياء تبدو مختلفة؛ عملية من شأنها دفع العقل لإجراء اتصالات جديدة بين جملة المعلومات التي تم استيعابها.ويمكن تحقيق هذه الاستراتيجية من خلال طرح عدد من الأسئلة منها: ما أوجه الشبه والاختلاف بين الخصائص الفنية لكتابة المسرحية والخصائص الفنية لكتابة القصة؟ وما أوجه الشبه والاختلاف بين كتابة المذكرات الشخصية وكتابة التراجم؟ وما أوجه الشبه والاختلاف

بين الشخصيات الثانوية في القصة؟ وكيف تتشابه وتختلف في وجه نظرك حيال موضوع عمل المرأة مع رأي ما؟ برر رأيك. (تغريد عمران، ٢٠٠٥، ١٢ - ١٣ ).

٥-**استراتيجية تحليل وجهة النظر:** ويشير إبراهيم عبد العزيز (٢٠١٢) بأن هذا النوع من التفكير يساعد الفرد على مواجهة المشكلات بطريقة منهجية، كجمع أكبر قدر من المعلومات وتنظيمها، والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار، وتوضيح الجزئيات للوصول إلى استنتاجات عقلانية ويمكن تفعيل هذه الاستراتيجية من خلال بعض الأنشطة أو طرح أسئلة مثل: ما رأيك في التفسير الذي أمامك؟ مع تقديم مبرراتك، وكم عدد الطرق التي يمكن أن ينظر بها للموضوع ؟ وماذا يمكن أن تضيف في هذا الموضوع؟

٦-**استراتيجية إكمال النواقص:** حيث تشير تغريد عمران (٢٠٠٥، ١٥) إلى أن إكمال الأشياء يحث المتعلم على التفكير في اتجاهات متعددة؛ وذلك بغرض محاولة إيجاد علاقات بين العناصر الموجودة، بحيث تساعده في معرفة العنصر الناقص، أو إيجاد علاقة بين الأحداث تساعده على التنبؤ بما يمكن حدوثه، وفيما يلي بعض الأمثلة التي توضح كيفية استخدام هذه الاستراتيجية: حذف نهاية القصة ثم يطلب من التلاميذ أن يكملوا القصة بطريقتهم، وكذلك حذف بيت من أبيات الشعر وتكليف التلاميذ بكتابة بيت مناسب لبقية الأبيات، وإذا كانت المهارات العامة للكتابة الإبداعية هي. .. فكيف يتوقعون المهارات الفرعية؟ وإذا كانت مقدمة المقال هي. .. وخاتمته هي. .. فاكتب متن المقال في ضوء مقدمته وخاتمته، وضع نهاية للمسرحية التالية(عرض حوار المسرحية) وعرض فكرتين أو أكثر لموضوع المقال ثم يطلب من التلاميذ تكملته.

٧- **استراتيجية التحليل الشبكي:** إن الأحداث كالظواهر ترتبط عادة بطريقة معقدة؛ إلا أن دماغ الإنسان يميل إلى تبسيط هذه العلاقات واستكشاف الروابط بينها؛ فالدماغ يهتم كثيرا بتحليل الأشياء وتنظيمها؛ كتصنيفها في أنماط ونماذج إلى جانب اكتشاف التشابهات والاختلافات والمقارنات فيها (ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد، ٢٠١٢) ويرى (Cardellichio &Field, 1997, 35 أن هذه الاستراتيجية تختلف عن استراتيجية التفكير الافتراضي في أنها تهتم بالأحداث الواقعية ذات النتائج المتشابكة، وليس الأحداث الافتراضية ذات النتائج المحتملة، ويمكن أن يتم التدريب على استخدام هذه الاستراتيجية من خلال أسئلة وإجابات تجري بين الزميل وزميله، أو في أثناء ممارسة المهام المختلفة لاستيضاح المشاعر التي يمر بها التلاميذ والمختزنة في أعماقهم. و يمكن تحقيق هذه الاستراتيجية باستخدام الأسئلة التالية: حدد كيف ترتبط هذه الأحداث داخل القصة؟ وكيف توصلت لذلك؟ وما العلاقات الناتجة عن الوصف التالي لتلك المظاهر؟ وما العلاقة بين ما تعلمته عن مهارات كتابة الشعر وبين معلوماتك السابقة؟ وما العلاقة بين ما تعلمته عن مهارات كتابة المقال وبين معلوماتك السابقة؟

وقد اعتمد الباحث على جميع الاستراتيجيات السابقة في بناء البرنامج المقترح بغرض تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ومعرفة أثر ذلك على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لطلابهم.

## مفهوم التدريس الإبداعي:

يعرف كل من محمد السيد ومحرز عبده (١٩٩٨، ٣٨ ) التدريس الإبداعي بأنه "مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التدريسي داخل غرفة الصف أو خارجها في شكل استجابات حركية أو لفظية تمتاز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء، والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي، وتعمل على استثارة وتنمية الإبداع لدى المتعلمين".

ويذكر سمير نور الدين (٢٠٠٤، ٩٦) أن التدريس الإبداعي هو "مجموعة السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يظهرها المعلم داخل حجرة الدراسة في أثناء تفاعله مع الطلاب في الموقف الصفي والتي تعمل على استثارة الإبداع لدى الطلاب، وتشتمل على الأسئلة الصفية المثيرة للإبداع، واستجابات المعلم المحفزة للإبداع، وتهيئة البيئة الصفية الداعمة للإبداع".

ويعرف Joseph (2000) التدريس الإبداعي بأنه:"مجموعة من المبادئ الإرشادية وخطوات التدريس الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها بشكل استجابات حركية أو لفظية تتميز بعناصر السرعة والدقة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي، وتعمل على استثارة التفكير الإبداعي لدى المتعلمين وتنميته "

كما يعرف Harris (2005) التدريس الإبداعي بأنه: "تدريس فعال يؤكد على التعليم من أجل الفهم العميق كما يؤكد على مهارات الاستقصاء أكثر من تأكيده على إتقان المهارات المعرفية".

ويرى مجدي عزيز( ٢٠٠٥) أن التدريس الإبداعي يقصد به " اتسام السلوك التدريسي بسمات إبداعية (طلاقة، ومرونة، وأصالة)، عندما يقوم المعلم باستدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار التربوية المناسبة وتنويع الأفكار والاستجابات التربوية وتعديل الموقف التعليمي، وإعادة تنظيمه بشكل مناسب وإنتاج أفكار واستجابات تربوية جديدة وقليلة التكرار".

## - مهارات التدريس الإبداعي:

يشير مجدي عزيز والسيد محمد (٢٠١٠، ١٤١ ) إلى أن مهارات التدريس الإبداعي تعني مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في، نشاطه

التعليمي – داخل غرفة الصف أو خارجه – في شكل استجابات حركية أو لفظية تتميز بعناصر السرعة والدقة في الأداء، والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي، وتعمل على استثارة التفكير الابتكاري وتنميته لدى المتعلمين.

ولقد حددت بدرية محمد (٢٠٠٣) مهارات التدريس الإبداعي في: تعزيز السلوك الإبداعي، واستخدام الحلول البديلة، وعرض إبداعات العلماء، واستخدام الأسئلة التباعدية، وتهيئة بيئة التعلم المثيرة للإبداع، وتقويم مخرجات التدريس الإبداعي، واستخدام الأنشطة مفتوحة النهاية.

أما مجدي عزيز (٢٠٠٥) فيحدد مهارات التدريس الإبداعي في: المهارة في صياغة الأهداف على مستوى الإبداع وتهيئة بيئة التعلم المثيرة للإبداع، استثارة الدافعية لدى المتعلمين للتعلم الإبداعي والإبداع، استخدام أسلوب الاستقصاء من أجل تنمية الإبداع لدى المتعلمين، استخدام الأحداث المتناقضة لتنمية الإبداع لدى المتعلمين، استخدام طريقة الاكتشاف والتشبيهات من خلال اللعب لتنمية الإبداع، المهارة في استخدام الأنشطة العلمية المثيرة للإبداع، المهارة في استخدام البدائل، المهارة في استخدام التعيينات المنزلية المثيرة للإبداع، المهارة في تقويم مخرجات التدريس الإبداعي.

وتنظر سناء محمد (٢٠١١) إلى مهارات التدريس الإبداعي في ضوء مدى امتلاك المعلم لمهارات التفكير التباعدي أو الإبداعي؛ مثل: الطلاقة والمرونة والأصالة والإفاضة والحساسية للمشكلات، ويشير كل من فتحي جروان (١٩٩٩، ٨٢-٨٥) وحسن زيتون (٢٠٠٣، ٦٣-٦٥) إلى هذه المهارات كما يلي:

١. **الطلاقة:** تعني القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار اللفظية أو الأدائية أو البدائل أو المشكلات المفتوحة النهاية أو الاستعمالات أو المترادفات عند الاستجابة لمثير معين، و الطلاقة هي عملية استدعاء لمعلومات ومفاهيم وخبرات تم تعلمها وتخزينها لدى الفرد،وللطلاقة أنواع نذكر منها: طلاقة الأشكال، طلاقة الكلمات أو الطلاقة اللفظية، الطلاقة الفكرية أو طلاقة المعاني، طلاقة التداعي.

٢. **الأصالة:** تعد الأصالة من أكثر المهارات ارتباطا بالإبداع والتفكير الإبداعي، وتعني الجدة والتفرد والقدرة على إنتاج أفكار وحلول ومقترحات جديدة غير مألوفة.

٣. **المرونة:** تعني إنتاج أفكار جديدة عن طريق تحويل اتجاه التفكير حسب ما يتطلبه الموقف أو المثير؛ أي رؤية المشكلة أو الموقف من زوايا مختلفة، ومن أشكال المرونة: المرونة التلقائية والمرونة التكيفية.

**٤-الإفاضة:** وتعني القدرة على إضافة تفصيلات جديدة ومتنوعة تساهم في تحسين وتجميل الأفكار البسيطة أو الاستجابة العادية وتجعلها أكثر تطورا وفائدة وجمالا.

**٥- الحساسية للمشكلات:** وتعني القدرة على رؤية المشكلات ورؤية جوانب النقص والعيوب في الموقف أو البيئة أو الأشياء والعادات أو النظم. واكتشاف المشكلة يعد الخطوة الأولى للبحث عن حلول للمشكلة إما بإضافة معرفة جديدة أو إدخال تعديلات وتحسينات على الموقف موضوع المشكلة.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف مهارات التدريس الإبداعي في هذه الدراسة بأنها " مجموعة من الأساليب والإجراءات والسلوكات اللفظية وغير اللفظية، التي يقوم بها المعلم في أثناء تفاعله مع الطلاب في الموقف الصفي، والتي تعمل على استثارة قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلاب؛ مثل: تنوع استراتيجيات التدريس، وتعديل الموقف التعليمي، وإنتاج أكبر كم من الاستجابات وتحفيز الطلاب وتشجيعهم، وإبدائه لأكبر قدر من المرونة في التعامل مع الطلاب وتقبل آرائهم، وتنمية مهارات المتعلمين. .. الخ وتقاس ببطاقة الملاحظة المعدة من قبل الباحث".

وفي ضوء ما سبق حدد الباحث مهارات التدريس الإبداعي في ثلاث مراحل: مرحلة التخطيط الإبداعي للتدريس، مرحلة التنفيذ الإبداعي للتدريس، ومرحلة التقويم الإبداعي للتدريس؛ وذلك كما يلي: مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بتخطيط **التدريس:** وتتمثل هذه المهارات فيما يلي:ينوع الأهداف التدريسية للموقف التعليمي – يصوغ أهدافا عند المستويات العليا من التفكير- يعد لتوفير مواقف تعليمية تستدعي تقديم الآراء والأفكار المتنوعة – يخطط لمواجهة الطلاب بمواقف مفتوحة النهاية – يخطط لتدريب الطلاب على استخدام أسلوب الحوار والمناقشة – يخطط لاستخدام بعض الوسائل المبتكرة لإثارة انتباه الطلاب وتنمية الإبداع لديهم – يراعي المرونة في تحديد المدى الزمني لإتمام عملية التعلم – يضع معالجات سريعة لمشكلات متوقعة. أما مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بتنفيذ التدريس: فتتمثل فيما يلي: يهتم بإكساب الطلاب المعلومات والمهارات التي تمكنهم من حل ما يعترضهم من مشكلات أكاديمية أو حياتية- يوجه أسئلة تثير اهتمام الطلاب- يطرح مشكلات ذات صلة بمشكلات الطلاب الواقعية-يسمح لطلابه بقدر من الحرية في العمل والتعبير عن آرائهم- تقبل الأسئلة غير العادية واحترام الأفكار الغريبة- توجيه الأسئلة المثيرة للتفكير- التحمس لأفكار الطلاب بالإنصات إليها- تشجيع وتدريب الطلاب على أهمية الاستفادة من الآخرين- يشجع الطلاب على جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع محل الدراسة- يساعد الطلاب على استخدام أنشطة مبتكرة- يشجع الحلول المختلفة التي يقدمها الطلاب.أما مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بتقويم التدريس: فتتمثل فيما يلي: ينوع أساليب التقويم – يتابع بشكل مستمر وشامل – يشجع الطلاب على طرح تساؤلاتهم عن موضوع الدرس-

يصوغ ويوجه أسئلة تقيس مستويات التفكير – يوجه أسئلة مفتوحة النهاية تتطلب إجابات متعددة – عدم النقد المستمر وإصدار الأحكام السريعة على أعمال وأفكار الطلاب – إتاحة الوقت الكافي للطلاب لاستيعاب السؤال، والتفكير في الإجابة.

## المحور الثالث: الكتابة الإبداعية؛ مفهومها ومهاراتها:

### - مفهوم الكتابة الإبداعية:

يعرفها وحيد حافظ وجمال عطية (٢٠٠٦،٦٨) بأنها :"التعبير عن المشاعر والأحاسيس والعواطف والأفكار والمعتقدات والآراء في لغة جميلة في الأسلوب وواضحة في المعاني، وأصيلة في الأفكار، وشائقة في العرض، بما يحقق المشاركة الوجدانية والقبول لدى المتلقي ".

ويراها على الحديبي (٢٠١٢، ١٩٦ ) بأنها :" مجموعة الرموز المنقوشة التي ينتجها الفرد ليوضح معارف ومشاعره وانفعالات ووجدانيات مراعيا قواعد الدقة والوضوح والسرعة والجمال، وتمثل نظاما ذا معنى يتميز بالثراء والتنوع والتميز ".

كما عرفها محمود الناقة(٢٠٠٢، ٩٢ ) بأنها "التعبير الذي يفرغ في الكاتب مشاعره وأحاسيس وعواطة وتجارب وأفكاره المبتكرة ورؤاه الجديدة وخواطره البديعة في أسلوب لغوي راق جميل وبطريقة عرض شائقة".

ويرى فتحي يونس(٢٠١٠، ٣٢٢ ) أن الكتابة الإبداعية " تتمثل في التعبير عن الذات أو أحاسيس النفس في صورة قصيدة أو قصة، مقالة أدبية، وتتميز بأنها تعبير عن الذات، ولغتها أدبية ويغلب عليها طابع البيان والبديع ولذلك فهي ذات تأثير قوي في نفس المستمع أو القارئ ".

وعرفها حسن شحاتة(٢٠١٠، ١٠٠) بأنها " نشاط لغوي يعبر الطالب من خلال عن مشاعره وأحاسيسه وأفكاره واستجاباته لمثير ما في شكل كتابي يتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة".

ويعرف Mcvey (2008) الكتابة الإبداعية بأنها " نشاط لغوي يعبر من خلاله الكاتب عن مشاعره وأحاسيسه وانفعالاته، وما يدور في خاطره من أفكار، وما يمر به من مواقف وخبرات وذلك بأسلوب أدبي يتسم بجمال التعبير ودقة التصوير وقوة الخيال "

ويشير علي مدكور (٢٠٠٦، ٢٥٨) إلى الكتابة الإبداعية بأنها "التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف ومشاعر الحزن والفرح والألم، ووصف مظاهر الطبيعة وأحوال الناس وكتابة الشعر والقصة والمقالة والخطبة والمسرحية وكل ما هو جميل بأسلوب جميل ".

أما تعريف راتب قاسم ومحمد فخري (٢٠٠٩، ٢٢٠) فيركز على " التعبير بأسلوب أدبي مؤثر في النفوس فالتعبير الإبداعي عندهما هو التعبير عن الأفكار

والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي راق بغرض التأثير في نفوس القارئين والسامعين".

ويتضح مما سبق أن التعبير الكتابي يعني " نشاط لغوي يعبر من خلاله الكاتب عن مشاعره وأحاسيسه وانفعالاته، وما يدور في خاطره من أفكار، وما يمر به من مواقف وخبرات في شكل كتابي يتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة "

**ـ مهارات التعبير الكتابي الإبداعي:**

تتعدد مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ومن أهم هذه المهارات: الإيجاز والتركيز في التقديم للموضوع، واستخدام مقدمة جاذبة للقارئ لمتابعة الموضوع، وإظهار الفكرة الرئيسية، وربط الأفكار الرئيسية بالأفكار الفرعية، وتنويع الأفكار وترابطها، وتدعيم الأفكار بالأدلة والشواهد، وانتقاء الألفاظ والتراكيب المناسبة للأفكار والمعاني، واستخدام الصور البيانية والمحسنات البديعية بقدر الحاجة إليها، وأصالة الفكرة المعروضة، والتعبير بأساليب متعددة للفكرة الواحدة، والصحة النحوية والإملائية. (إيمان صبري، ٢٠٠٣)( سلوى حسن ٢٠٠٥)( محمود الناقة، ٢٠٠٦).

وهناك من يصنف مهارات الكتابة الإبداعية؛ ومن هذه التصنيفات تصنيف فايزة عوض (٢٠٠٢، ٧-٨) هذه المهارات إلى مهارات الشكل وتتعلق بتنظيم المكتوب ومهارات المضمون وتتعلق بالأفكار، وتصنيف ثناء عبد المنعم (٢٠٠٥، ١٠٧-١٠٨) إلى مهارات تنظيمية أو شكلية ومهارات المضمون وتشمل المهارات الفكرية ومهارات الأسلوب واللغة.

**إعداد أدوات الدراسة، وضبطها، وتتضمن:**

**١- قائمة مهارات التدريس الإبداعي:** تهدف هذه القائمة إلى تحديد مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الإعدادية وفقا للمفهوم الذي حددته الدراسة مسبقا.

**ـ مصادر إعداد قائمة مهارات التدريس الإبداعي:** تتمثل مصادر إعداد هذه القائمة فيما يلي:

أ- الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بتنمية مهارات التدريس الإبداعي.

ب- الأدبيات في مجال التدريس الإبداعي وكيفية إعداد البيئة التعليمية المناسبة له.

**ـ وصف قائمة مهارات التدريس الإبداعي:** تتكون القائمة من اثنتين وعشرين مهارة؛ تمثل سبع منها مهارات التخطيط الإبداعي وتسع منها تمثل مهارات التنفيذ الإبداعي وست منها للتقويم الإبداعي.

**ـ صدق قائمة مهارات التدريس الإبداعي:** عرضت هذه القائمة في صورتها المبدئية على عدد من المحكمين من المتخصصين في اللغة العربية، وتدريسها من أعضاء هيئة

التدريس في كلية التربية وكذلك من المتخصصين في علم النفس من أعضاء هيئة التدريس، ومجموعة من معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من المشهود لهم بالكفاءة من أجل الوصول إلى الشكل النهائي لهذه المهارات، وقد التزم الباحث بالمهارات التي اتفق جميع المحكمين على مناسبتها لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

٢- **إعداد بطاقة الملاحظة:** تهدف هذه البطاقة إلى قياس مهارات التدريس الإبداعي (تخطيطا وتنفيذا وتقويما ) لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

- وصف البطاقة: تنقسم بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية إلى ثلاثة أجزاء؛ الجزء الأول: مهارات التخطيط الإبداعي ويتضمن سبع مهارات، والجزء الثاني: مهارات التنفيذ الإبداعي ويتضمن تسع مهارات، والجزء الثالث: مهارات التقويم الإبداعي ويتضمن ست مهارات.

- بناء بطاقة الملاحظة: اتبعت الخطوات التالية في بناء بطاقة الملاحظة:

١- تحديد مهارات التدريس الإبداعي: وقد أشار الباحث فيما تقدم إلى المصادر التي اشتقت منها هذه المهارات وكيف تحقق من صدقها من خلال عرضها على المحكمين.

٢- صياغة عبارات البطاقة، وقد روعي فيها ما يلي:

- أن تكون مفردات البطاقة مرتبطة بالمهارات التي حددت من قبل.
- أن تكون الصياغة واضحة لا لبس فيها.
- أن تتصل العبارة بالعملية التدريسية التي وضعت فيها.

٣- تحديد أسلوب تقدير الملاحظة: تم تحديد أسلوب التقدير الكمي للملاحظة حيث وضع مقياس متدرج ثلاثي للبطاقة؛ كما يلي: يؤدي المهارة التدريسية الإبداعية بشكل ممتاز = ٣ ثلاث درجات - يؤدي المهارة التدريسية الإبداعية بشكل متوسط = ٢ درجتان - يؤدي المهارة التدريسية الإبداعية بشكل ضعيف = ١ درجة واحدة

- صدق بطاقة الملاحظة: تم التحقق من صدق بطاقة الملاحظة عن طريق عرضها في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في اللغة العربية، وتدريسها من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وكذلك من المتخصصين في علم النفس من أعضاء هيئة التدريس، ومجموعة من معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من المشهود لهم بالكفاءة؛ وذلك للتحقق من أن البطاقة تقيس السلوك الذي

صممت من أجله؛ من أجل الوصول إلى الشكل النهائي للبطاقة، وقد أبدى جميع المحكمين موافقتهم على صلاحية البطاقة للتطبيق على معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

-ثبات تقديرات الملاحظين: اشترك الباحث مع زميله[1] بالقسم لتقدير مهارات التدريس الإبداعي لعينة عشوائية من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية للتأكد من ثبات تقديرات البطاقة، وقد بلغ عدد العينة خمسة عشر معلما وتم ملاحظة كل معلم ثلاث حصص متتالية حيث حضر الباحث مع زميله حصص هؤلاء المعلمين، وقدر كل من الباحث والزميل أداء المعلمين تقديرا مستقلا عن بعضهما؛ ومن ثم تم حساب معامل ارتباط " سبيرمان" بين تقديرات الملاحظين وقد كانت معاملات الارتباط بين الباحثين في التخطيط ٩٦,. وفي التنفيذ ٩١,. وفي التقويم ٩٣,. وفي البطاقة ككل ٩٤,. ويتضح أن معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى ٠٥,. مما يدل على أن تقديرات الملاحظين على بطاقة مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ثابتة.

## ٣- مقياس الكتابة الإبداعية:

يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى توافر مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

- بناء المقياس: اتبعت الخطوات التالية في بناء مقياس الكتابة الإبداعية:

- إعداد قائمة مهارات الكتابة الإبداعية التي يقيسها المقياس: وقد اتبع الباحث في إعداد هذه القائمة الإجراءات التالية:

٠ تحديد الهدف من إعداد القائمة: وتهدف هذه القائمة إلى تحديد مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي وفقا للمفهوم الذي حددته الدراسة مسبقا.

ـ مصادر إعداد قائمة مهارات الكتابة الإبداعية: وتتمثل مصادر إعداد هذه القائمة فيما يلي:

١- الدراسات والأدبيات السابقة (عربية وأجنبية ) التي تناولت الكتابة عامة وتلك التي تناولت الكتابة الإبداعية خاصة.

٢- المقاييس والاختبارات التي تناولت الكتابة عامة وتلك التي تناولت الكتابة الإبداعية خاصة، وما أسفر عنه تحليل تلك المقاييس والاختبارات.

[1] الزميل هو الدكتور أحمد عبد الله سلام المدرس بقسم المناهج وطرق التدريس .

ـ وصف قائمة مهارات الكتابة الإبداعية: تتكون القائمة من عشر مهارات مناسبة للصف الثاني الإعدادي.

- صدق قائمة مهارات الكتابة الإبداعية: عرضت هذه القائمة في صورتها المبدئية على عدد من المحكمين من المتخصصين في اللغة العربية، وتدريسها من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وكذلك من المتخصصين في علم النفس من أعضاء هيئة التدريس، ومجموعة من معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من المشهود لهم بالكفاءة من أجل الوصول إلى الشكل النهائي لهذه المهارات، وقد اتفق جميع المحكمين على مناسبة جميع هذه المهارات لطلاب الصف الثاني الإعدادي.

- صياغة أسئلة المقياس: صيغ المقياس على شكل سؤالين ينقسم كل سؤال إلى موضوعين ويطلب من الطالب اختيار أحدهما والكتابة فيه في ضوء مهارات الكتابة الإبداعية، وقد روعي في هذا المقياس ما يلي:

- أن تكون مفردات المقياس مرتبطة بالمهارات التي حددت من قبل.

- أن تكون متناسبة مع قدرات المتعلمين وخبراتهم.

- أن تكون واضحة للمتعلم.

- إعداد أداة تصحيح المقياس: حيث تم إعداد قواعد التقدير المتدرجة، ويعتمد على وصف ما يفعله الطالب فعلا في موقف الاختبار من خلال بطاقة تتضمن بنودها عناصر الأداء ووصفا لمستوى أدائها.

- صدق المقياس: تم التحقق من صدق مقياس الكتابة الإبداعية عن طريق عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في اللغة العربية، وتدريسها من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وكذلك من المتخصصين في علم النفس من أعضاء هيئة التدريس، ومجموعة من معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من المشهود لهم بالكفاءة؛ وذلك للتحقق من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وأن الأسئلة، وبدائل الإجابة واضحة ومفهومة؛ من أجل الوصول إلى الشكل النهائي للمقياس، وقد أبدى جميع المحكمين موافقتهم على صلاحية المقياس للتطبيق على الصف الثاني الإعدادي على هذه الصورة.

التجربة الاستطلاعية للمقياس: بعد إعداد الصورة المبدئية من المقياس وعرضها على المحكمين، أجرى الباحث تجربة استطلاعية على عينة عشوائية قوامها ٣٠ طالبا وطالبة؛ بغرض معرفة:

مدى مناسبة الأسئلة لهؤلاء الطلاب ومدى تقبلهم للمقياس وحساب زمن المقياس وحساب ثبات المقياس والاتساق الداخلي للمقياس وثبات معايير تصحيح المقياس، وقد أسفرت تلك التجربة الاستطلاعية عن النتائج التالية:

أ- فيما يتعلق بمدى مناسبة الأسئلة لهؤلاء الطلاب ومدى تقبلهم للمقياس تبين: أن جميع الأسئلة مناسبة لطلاب؛ حيث استجاب معظم الطلاب لجميع الأسئلة، وأظهروا تحمسا في التفاعل معها.

ب - حساب زمن المقياس: تم حساب زمن المقياس عن طريق إتباع الخطوات التالية:

١- تسجيل زمن البدء في الإجابة على كل سؤال، وتسجيل زمن الانتهاء منها بالنسبة لكل متعلم.

٢- حساب الزمن الذي استغرقه كل طفل في الإجابة عن كل سؤال.

٣- رتب المتعلمون تصاعديا وفقا لهذا الزمن، وفصل الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى.

٤- حساب متوسط زمن إجابة طلاب الإرباعي الأعلى، ومتوسط زمن إجابة طلاب الإرباعي الأدنى.

٥- حساب متوسط المتوسطين السابقين، واعتبر ذلك الزمن المناسب لكل سؤال.

٦- اعتبر الزمن المناسب للإجابة عن المقياس ككل هو مجموع أزمنة الإجابة عن أسئلة المقياس وهو ٣٠ دقيقة.

ج - حساب ثبات المقياس: استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات المقياس؛ حيث إن هذه الطريقة تصلح للاختبارات الموقوتة ذات الزمن المحدد والتي تعتمد إلى حد كبير على السرعة، كما أن العينة ليست كبيرة للحد الذي يصعب معه إعادة الاختبار، فضلا عن أن المقياس ليس طويلا بحيث يصعب إعادته.

وقد تم إعادة المقياس على نفس العينة بعد مرور ثلاثة أسابيع، وروعي أن تكون ظروف التطبيق قريبة من الأولى، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في المرة الأولى والثانية وتم التوصل إلى أن معامل الارتباط يساوي ٩٣,. وبالكشف عن دلالة معامل الارتباط السابق وجد أنها دالة عند مستوى ٠١,. ويتضح مما سبق أن المقياس يتمتع بنسبة عالية من الثبات.

د - حساب ثبات معايير تصحيح المقياس: تم حساب ثبات معايير تصحيح المقياس عن طريق إعادة تصحيح استجابات ٣٠ طالبا تم اختيارها بصورة عشوائية، وذلك بواسطة

زميل[٢] له خبرة بهذا المجال بعد أن تم الاتفاق معه على المعايير التي سيتم التقييم في ضوئها وتطبيق ذلك على خمس استجابات حتى يتم التحقق من الالتزام بالمعايير التي تم الاتفاق عليها، وقد كانت معاملات الارتباط بين التصحيحين ٩٤,. ويتضح أنه ذو دلالة عالية يمكن الاطمئنان إليها.

**٤-بناء البرنامج المقترح:** اعتمد البرنامج التدريبي على مجموعة من الأسس، وهي:

- توظيف استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات التدريس المتشعب في مواقف شبيهة بالمواقف الحقيقية.

- مراعاة طبيعة المتدربين وما بينهم من فروق فردية.

- التدرج في عرض مهارات التدريس الإبداعي للمعلمين، والتأكد من إتقانهم لكل مهارة من المهارات بتنفيذها عمليًا.

- التدريب داخل بيئة المدرسة؛ بحيث يتم تدريب معلمي اللغة العربية على البرنامج التدريبي، ويقومون بتنفيذه على التلاميذ حتى يسهل تقويم أدائهم، وإمدادهم بالتغذية الراجعة، ولمناقشة المشكلات التي قد تواجههم، وتقديم اقتراحات لعلاجها.

- تقديم البرنامج بطرائق وأساليب إبداعية للمعلمين بطريقة عملية لما سيقوم به المعلمون في الفصول.

- التقويم المستمر للمعلمين بداية من التقويم القبلي وأثناء تنفيذ البرنامج، وبعد الانتهاء منه.

وقد أمكن تصميم برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في ضوء استراتيجيات التفكير المتشعب، وقائمة مهارات التدريس الإبداعي التي تم التوصل إليها، وذلك كما يلي:

**-الهدف من البرنامج:** تم تحديد الهدف من البرنامج التدريبي المقترح في تزويد معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ببعض مهارات التدريس الإبداعي تؤهلهم إلى تدريس اللغة العربية لهذه المرحلة تدريساً إبداعياً غير نمطياً من خلال استراتيجيات التفكير المتشعب.

- **بناء محتوى البرنامج:** مر إعداد محتوى البرنامج التدريبي بالخطوات التالية:

[2] الزميل هو الدكتور عبد العزيز سليم مدرس في قسم علم النفس .

- الرجوع إلى الأدبيات والدراسات التي تناولت: استراتيجيات التفكير المتشعب، ومهارات التدريس الإبداعي.
- تحديد الموضوعات التدريبية المتصلة باستراتيجيات التفكير المتشعب ومهارات التدريس الإبداعي وترتيبها بطريقة منطقية وتوزيعها على جلسات تدريبية.
- إعداد المحتوى العلمي الخاص لكل جلسة من الجلسات بما يتناسب مع معلمي اللغة العربية، وإعداد أوراق عمل للجلسات التدريبية. وقد احتوى البرنامج التدريبي على مجالين أساسيين: نظري وعملي؛ الجانب النظري تناول استراتيجيات التفكير المتشعب ومفهوم التدريس الإبداعي ومهاراته أما الجانب العملي فتناول: مهارات التدريس الإبداعي وتنفيذها عمليًا.
- تم تقسيم البرنامج على (١٢ ) يومًا تدريبيًا بواقع يومين كل أسبوع بحيث يضم اليوم التدريبي جلسة تدريبية واحدة، واستغرقت الجلسة التدريبية ساعتين.

- **استراتيجيات تنفيذ البرنامج والوسائل المعينة:** اعتمد الباحث في تدريس البرنامج على استراتيجيات التفكير المتشعب التالية: استراتيجية التفكير الافتراضي واستراتيجية التفكير العكسي واستراتيجية الأنظمة الرمزية المختلفة واستراتيجية التناظر واستراتيجية تحليل وجهة النظر واستراتيجية إكمال النواقص واستراتيجية التحليل الشبكي، وتم توفير مجموعة متنوعة من الوسائل المعينة التي ساعدت في فعَّالية تجربة البحث بما يتناسب وطبيعة التدريب، ومن تلك الوسائل سبورات بيضاء وأقلام حبر سائل وسبورات ضوئية.

-**أساليب التقويم:** تنوعت أساليب التقويم في البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي، فاستخدمت أساليب التقويم المستمر، وتجلى ذلك في إبداء آراء المعلمين وملاحظاتهم حول أداء المعلم بعد نهاية كل حلقة تدريسية، وتم استخدام أسلوب التقويم الذاتي والذي اتضح من خلال رأي المعلم في أداءه بعد إعادة عرض موقفه التعليمي الذي تم تسجيله، واستخدم أيضاً أسلوب التقويم النهائي والذي تمثل في ملاحظة الأداء الفعلي لمجموعة البحث من خلال تدريسهم في مدارسهم بعد انتهاء تجربة الدراسة.

-**ضبط البرنامج المقترح:** تم استطلاع رأي مجموعة المحكمين حول البرنامج التدريبي المقترح بعد عرضه عليهم، وقد تم الأخذ في الاعتبار توجيهاتهم، وما أبدوه من تعديلات، والتي كان لها أثر فعَّال في تصحيح مسار البرنامج التدريبي المقترح، ومن ثمَّ تم التأكد من صدق المحكمين لذلك البرنامج، وأصبح بصورته النهائية قابلاً للتطبيق.

**(٥) تحديد عينة الدراسة:** تشمل عينة المعلمين (٣٠) معلما ومعلمة من معلمي اللغة العربية العاملين بالمدارس الإعدادية في إدارة كوم حمادة التعليمية تم تقسيمهم إلى مجموعتين، أحدهما ضابطة، والأخرى تجريبية؛ بحيث تضم كل مجموعة منهم (١٥) معلما ومعلمة، وتشمل عينة الطلاب (٨٠) طالبا من طلاب الصف الثاني الإعدادي الملتحقين بمدارس المعلمين محل التدريب تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بحيث تضم كل مجموعة (٤٠ ) طالبا، وقد اختيرت المدارس التي نفذ فيها البرنامج بطريقة عشوائية غير منتظمة، واختير فصل من كل مجموعة بطريقة عمدية؛ لما يقتضيه التكافؤ بين معلمي اللغة العربية في هذين الفصلين؛ من حيث المؤهل وسنوات الخبرة.

**(٦) التجريب الميداني للاستراتيجية المقترحة:** استغرقت التجربة الميدانية ستة أسابيع من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦، وكانت بداية التجربة الأحد ١ نوفمبر ٢٠١٥ واستمرت حتى الخميس ١٠ ديسمبر ٢٠١٥، وقد سارت إجراءات التطبيق كما يلي:

**١- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة:** طبقت بطاقة الملاحظة على كل من المجموعة التجريبية والضابطة من معلمي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية، كما طبق اختبار الكتابة الإبداعية على كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من طلاب الصف الثاني الإعدادي، وتم معالجة البيانات إحصائيا بأسلوب تحليل التباين، وقد جاءت النتائج كما في جدول (١ ) وجدول (٢ )على النحو التالي:

جدول (١) نتائج تحليل التباين بين المجموعتين في الأداء القبلي على بطاقة الملاحظة

| | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مج المربعات | F | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | .١٠٠ | ١ | .١٠٠ | .٢١٣ | غير دالة |
| داخل المجموعات | ١٧.٨٠٠ | ٣٨ | ٠,٤٦٨ | | |
| الكلي | ١٧.٩٠٠ | ٣٩ | | | |

جدول (٢) نتائج تحليل التباين بين المجموعتين في الأداء القبلي على مقياس الكتابة الإبداعية

| | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط مج المربعات | F | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ٠,٠٥٠ | ١ | ٠,٠٥٠ | ٠,١٠٤ | غير دالة |
| داخل المجموعات | ٣٧,٥٠٠ | ٧٨ | ٠,٤٨١ | | |
| الكلي | ٣٧,٥٥٠ | ٧٩ | | | |

١- تطبيق البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التفكير المتشعب على المجموعة التجريبية، وقد لاحظ الباحث تحمسا شديدا من المتدربين وقد لمس الباحث ذلك من خلال ملاحظته لكثرة حديث هؤلاء المعلمين عن مميزات استراتيجيات التفكير المتشعب وكذلك حرصهم على اقتراح أفكار جديدة ومناقشة الباحث فيها.

٢- التطبيق البعدي للأدوات، وتحليل البيانات، واستخلاص النتائج، وتفسيرها.

٣- البرامج والأساليب الإحصائية المستخدمة Microsoft Excel و برنامج SPSS.

## نتائج الدراسة:

عولجت نتائج الدراسة إحصائيا بالأساليب الإحصائية، والبرامج المشار إليها فيما تقدم، ويمكن عرضها فيما يلي:

### أولا: نتائج الدراسة:

**نتائج اختبار الفرض الأول:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى < أو=٠,٠٥) بين متوسطي درجات معلمي المجموعة الضابطة، ومعلمي المجموعة التجريبية في مهارات التخطيط للتدريس لإبداعي، في القياس البعدي من خلال بطاقة الملاحظة. ولاختبار هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين في مهارات التخطيط للتدريس الإبداعي، وحساب قيمة "ت"، وتحديد مستوى الدلالة، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٣ ) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التخطيط للتدريس الإبداعي في التطبيق البعدي.

| المجموعة | ن | م | ح | قيمة "ت" | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٢٠ | ٣٦,٧٠٠ | ٢,٤٥ | ٤٣ ,٣١ | دالة عند مستوى ,٠١ |
| الضابطة | ٢٠ | ١١,٤٥٠ | ٠,٨٨ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية ومعلمي المجموعة الضابطة في مهارات التخطيط للتدريس الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث إن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١؛ وبالتالي يرفض الفرض الأول.

**نتائج اختبار الفرض الثاني:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى< أو=٠,٠٥) بين متوسطي درجات معلمي المجموعة الضابطة، ومعلمي المجموعة التجريبية في مهارات التنفيذ التدريسي الإبداعي، في القياس البعدي من خلال بطاقة الملاحظة. ولاختبار هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين في مهارات التنفيذ للتدريس الإبداعي، وحساب قيمة "ت"، وتحديد مستوى الدلالة، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٤) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التنفيذ للتدريس الإبداعي في التطبيق البعدي.

| المجموعة | ن | م | ح | قيمة "ت" | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٢٠ | ٣٨,١٥ | ٢,٨١٣ | ٤٠,١٧ | دالة عند مستوى ,٠١ |
| الضابطة | ٢٠ | ١١,٣٥ | ٠,٩٨ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية ومعلمي المجموعة الضابطة في مهارات التقويم للتدريس الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث إن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١؛ وبالتالي يرفض الفرض الثاني.

**نتائج اختبار الفرض الثالث: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى < أو=٠,٠٥) بين متوسطي درجات معلمي المجموعة الضابطة، ومعلمي المجموعة التجريبية في مهارات التقويم للتدريس الإبداعي، في القياس البعدي من خلال بطاقة الملاحظة. ولاختبار هذا الفرض تم حساب المتوسط الحساب، والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين في مهارات التقويم للتدريس الإبداعي، وحساب قيمة "ت"، وتحديد مستوى الدلالة، ويتضح ذلك في الجدول التالي:**

**جدول (٥) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت"ودلالتها الإحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التقويم للتدريس الإبداعي في التطبيق البعدي.**

| المجموعة | ن | م | ح | قيمة "ت" | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٢٠ | ٢١,٥٠ | ١,٠٠ | ٢٤,٥٢ | دالة عند مستوى ,٠١ |
| الضابطة | ٢٠ | ١١,٧٠ | ١,٤٥ | | |

**يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية ومعلمي المجموعة الضابطة في مهارات التقويم للتدريس الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث إن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١؛ وبالتالي يرفض الفرض الثالث.**

**نتائج اختبار الفرض الرابع: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى< أو=٠,٠٥) بين متوسطي درجات معلمي المجموعة الضابطة، ومعلمي المجموعة التجريبية في مهارات التنفيذ للتدريس الإبداعي، في القياس البعدي من خلال بطاقة الملاحظة. ولاختبار هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين في مهارات التدريس الإبداعي ككل، وحساب قيمة "ت"، وتحديد مستوى الدلالة، ويتضح ذلك في الجدول التالي:**

جدول (٦ ) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التدريس الإبداعي ككل في التطبيق البعدي.

| المجموعة | ن | م | ح | قيمة "ت" | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٢٠ | ٩٦,٣٥ | ٤,٣٩ | ٥٢,٣٩ | دالة عند مستوى ,٠١ |
| الضابطة | ٢٠ | ٣٤,٥٠ | ٢,٩٢ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية ومعلمي المجموعة الضابطة في مهارات التدريس الإبداعي ككل لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث إن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١؛ وبالتالي يرفض الفرض الرابع.

**نتائج اختبار الفرض الخامس:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى< أو=٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، وطلاب المجموعة التجريبية في مهارات الكتابة الإبداعية، في القياس البعدي. ولاختبار هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين في مهارات الكتابة الإبداعية، وحساب قيمة "ت"، وتحديد مستوى الدلالة، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٧) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الكتابة الإبداعية في التطبيق البعدي.

| المجموعة | ن | م | ح | قيمة "ت" | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٤٠ | ٣٦,٨٥ | ٢ ,٥١ | ٥٩,٩٩ | دالة عند مستوى ,٠١ |
| الضابطة | ٤٠ | ١١,٥٧ | .,٨٧ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في مهارات الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث إن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١؛ وبالتالي يرفض الفرض الخامس.

## مناقشة النتائج وتفسيرها:

أظهرت نتائج القياس البعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مهارات التدريس الإبداعي ويعزى هذا لما يلي:

- تنوع الاستراتيجيات التدريسية التي تعتمد على التفكير في البرنامج ساعد في تنمية مهارات التدريس الإبداعية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

- قدم البرنامج التدريبي المقترح عديدا من الأنشطة المتعلقة بالاستراتيجيات المتضمنة بالبرنامج والتي ساهمت في تنمية مهارات التدريس الإبداعي

- أتاح البرنامج التدريبي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية الفرصة لبناء خبرات وأنشطة لتنفيذ مهارات التدريس الإبداعي.

- التغذية الراجعة التي حصل عليه المتدربين بعد أداء الأنشطة كان له الأثر الإيجابي في تصحيح معارفهم وتثبيتها.

كما أظهرت نتائج القياس البعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية ويعزى هذا لما يلي:

- امتلاك المعلمين بعض مهارات التدريس الإبداعي بعد تطبيق البرنامج مكنهم من ترتيب وتنظيم الموضوعات والأنشطة واستخدام مهارات التصنيف والقياس والتنبؤ بالنتائج مما انعكس على طلابهم ونمى لديهم مهارات الكتابة الإبداعية.

- مكن البرنامج التدريبي المعلمين من مساعدة طلابهم على استيعاب المجال المعرفي المهاري والوجداني من خلال تهيئة الظروف والمناسبة للطلاب لنقل الخبرة وتعلمها، مما حولهم من متعلمين سلبيين إلى متعلمين إيجابيين قادرين على الإبداع في كتاباتهم.

- تدريب المعلمين على استراتيجيات البرنامج التدريبي ساعدهم على امتلاك مهارات التدريس الإبداعي التي اتسمت بالمرونة والطلاقة والأصالة وحل المشكلات مما أكسب الطلاب القدرة على اكتساب تلك المهارات الإبداعية في كتاباتهم.

## التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج؛ يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. ضرورة الإفادة من البرنامج في تدريب معلمي اللغة العربية في كافة المراحل على استراتيجيات التفكير التشعيبي.

٢. تدريب المعلمين على الاستراتيجيات الجديدة في تعليم مهارات الكتابة الإبداعية.

٣. ضرورة العمل على الإفادة من فكرة أوراق العمل المقدمة ضمن البرنامج وذلك من خلال النسج على منوالها في برامج تدريب المعلمين الأخرى.

٤. توجيه معلمي اللغة العربية للأخذ بمبدأ التنوع في استراتيجيات التدريس، وأيضاً الوسائل التعليمية؛ وذلك حتى يجعلوا المتعلمين أكثر دافعية أثناء التعلم، ويستطيعوا مقابلة الفروق الفردية لدي هؤلاء المتعلمين.

٥. العناية بإعداد مقاييس لمهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الإعدادية بشكل خاص وجميع المراحل الأخرى بشكل عام.

٦. تطوير محتوى موضوعات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بما يكفل تنمية مهارات الإبداع اللغوي لديهم.

٧. إعداد أدلة للمعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، قائمة على استراتيجيات التفكير المتشعب؛ لتدريب المتعلمين على أداء مهارات الكتابة الإبداعية

<u>وتقدم الدراسة المقترحات التالية</u>:

١. إعداد برامج لتنمية كفايات تدريس معلمي اللغة العربية لمهارات الإبداع اللغوي.

٢. إعداد نموذج لتطوير منهج اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في ضوء استراتيجيات التفكير التشعيبي.

٣. بحث أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس النصوص لطلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية.

٤. بحث أثر استخدام استراتيجيات التفكير التشعيبي في تعليم مهارات الإبداع اللغوي لطلاب التعليم العام في مراحله المختلفة.

٥. بحث أثر استخدام استراتيجيات التفكير التشعيبي في تعليم مهارات الأداء اللغوي لطلاب التعليم العام في مراحله المختلفة.

٦. بحث أثر استخدام استراتيجيات التفكير التشعيبي في تعليم مهارات التذوق البلاغي في المرحلة الإعدادية.

٧. البحث عن استراتيجيات أخرى لتعليم اللغة العربية وتنمية مهارات التدريس الإبداعية في المرحلة الإعدادية.

## المراجع

### المراجع العربية:


- إبراهيم عبد العزيز البعلي(٢٠١٢) فعالية وحدة مقترحة في العلوم وفق منظور كوستا وكاليك لعادات العقل في تنمية التفكير التحليلي والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية العلمية، مجلد (٥) عدد (١٦) ٩٣-١٣٥
- أبو الدهب علي البدري (٤٩٩١ (أثر استخدام برنامج في الأنشطة اللغوية على تنمية الإبداع والتحصيل في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.
- أحمد أوزي (٢٠٠٢: ديسمبر ) من ذكاء الطفل إلى ذكاءات الطفل: مقارنة سيكولوجية جديدة لتفعيل العملية التعليمية. مجلة الطفولة العربية. منشورات الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، العدد (١٣) ٧٥-٨٩
- أحمد عبد الله أحمد القحفة (٢٠١٣). فاعلية برنامج التربية العملية التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة إب. مجلة كلية التربية بأسيوط ،مصر مجلد( ٢٩) ،عدد٢، ص٨٩-١٦١.
- الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)( ٢٠٠٥ ("إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة " اللقاء السنوي الثالث عشر، ٢١- ٢٢ فبراير، جامعة الملك سعود.
- المؤتمر الدولي الخامس "مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة (٢٠١٠): تجارب ومعايير ورؤى"، القاهرة، المركز العربي للتعليم والتنمية، الجامعة العربية المفتوحة، ١٣ - ١٥ يوليو.
- المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس( ٢٠٠٤): "تكوين المعلم"، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية، دار الضيافة، المجلد الأول، ٢١-٢٢ يوليو.
- المؤتمر العلمي السادس لكلية التربية بالفيوم( ٢٠٠٥): "التنمية المهنية المستديمة للمعلم العربي"، جامعة القاهرة – فرع الفيوم، ٢٣-٢٤ أبريل.

- أمال محمد أحمد (٢٠٠٨). برنامج تدريبي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم وأثره في تنمية التفكير التباعدي لدى تلميذاتهن بمرحلة التعليم الأساسي. المؤتمر العلمي الثاني عشر، التربية العلمية والواقع المجتمعي التأثير والتأثر، الجمعية العلمية للتربية العلمية، ٢٢٩-٢٧٢.

- أماني محمد عبد المقصود (٢٠٠٤): فاعلية استراتيجيات الأسئلة في تنمية الإبداع الأدبي في اللغة العربية لطلاب ) المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

- إيمان محمد صبري (٢٠٠٣) فاعلية مدخل التكامل بين فنون اللغة العربية في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة حلوان.

- بدرية محمد حسانين (٢٠٠٣) برنامج تدريبي قائم على التدريس الإبداعي وأثره في تنمية هذه المهارات لدى معلمي العلوم لمراحل التعليم العام بمحافظة سوهاج، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مجلد(٤)، عدد (٤٨) ص ٥٤-٩٧.

- بدوي أحمد الطيب (٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية وأثره على الكتابة الإبداعية لدى تلاميذهم، مجلة القراءة والمعرفة، عدد (١٢٧) ص ١١٢-١٨٨.

- تغريد عمران (٢٠٠٥ (نحو آفاق جديدة للتدريس في واقعنا التعليمي، التدريس وتنمية التفكير المتشعب" التدريس وتنشيط خلايا الأعصاب بالمخ"، القاهرة، دار القاهرة.

- تغريد عمران (٢٠٠٥):نحو آفاق جديدة للتدريس في واقعنا التعليمي، التدريس وتنمية التفكير المتشعب" التدريس وتنشيط خلايا الأعصاب بالمخ"، القاهرة، دار القاهرة

- ثناء عبد المنعم (٢٠٠٥): أثر استخدام المدخل التفاوضي وأسلوب الحافظة على تنمية مهارات التعبير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد (١٠٠) يناير.

- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٦):تنمية تفكير المراهقين (الصغار والكبار) استراتيجيات للمدرسين، القاهرة، دار الفكر العربي.

- جمال مصطفى العيسوي (١٩٩٤): تقويم المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية. مجلة البحوث النفسية والتربوية. كلية التربية جامعة المنوفية السنة ١٠، العدد (٢)، ٦٥-٩٥.

- جودت أحمد سعادة (٢٠٠٩):تدريس مهارات التفكير. عمان: دار الشرق.

- ـــــــــــ (٢٠٠٣): تدريس مهارات التفكير؛ مئات الأمثلة التطبيقية، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

- حسن أحمد مسلم (١٩٩٤): وضع مقياس للإبداع في اللغة العربية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية ) رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

- حسن حسين زيتون (٢٠٠٣):تعليم التفكير:رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، سلسلة أصول التدريس، الكتاب الخامس، عالم الكتب، القاهرة

- ذوقان عبيدات؛ سهيلة أبو السميد (٢٠١٣):الدماغ والتعلم والتفكير، عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

- راتب قاسم عاشور ومحمد فخري (٢٠٠٩):المهارات القرائية والكتابية،طرائق تدريسها واستراتيجياتها، عمان، دار المسيرة.

- ريم أحمد عبد العظيم (٢٠٠٩):فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الابتكارية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٩٤)، ص ٣٢-١١٢

- سلوى حسن محمد بصل (٢٠٠٣) المناشط التعليمية المصاحبة وأثرها على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

- سمير نور الدين فلمبان (٢٠٠٤ (فاعلية برنامج مقترح في إكساب الطلاب المعلمين تخصص رياضيات مهارات التدريس الإبداعي، مجلة كليات المعلمين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، عدد(٤) ص ٢٠٠- ٢٤٥

- سناء محمد حسن (٢٠١١): برنامج تدريبي مقترح وأثره في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي في مجال اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية جامعة أم القرى و اتجاهاتهن نحوه، دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد (١٦٩) ص ١٠٨-١٤٢

- صفاء عبد الله أبو زيد(١٩٩٤ (برنامج مقترح لإعداد معلم اللغة العربية بشعبة التعليم الابتدائي بكليات التربية في ضوء الكفايات الأكاديمية اللازمة، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة المنصورة.

- عبد الرازق محمود (٢٠١٢): برنامج قائم على معايير التدريس الحقيقي لتنمية مهارات معلمي اللغة العربية الإبداعية وعادات العقل المنتج لدى تلاميذهم، مجلة كلية التربية بأسيوط، مجلد (٢٨) ، عدد(١)، ص ٥١٧- ٦١١

- علي عبد الحسن الحديبي (٢٠١٢):فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي، المجلد (٢)، العدد(٢)، مايو، ص ١٧٥-٢٣٨

- فايزة السيد عوض (١٩٩٢) دراسة تقويمية لإعداد معلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة أم القرى ٧٢-٨٥.

- ـــــــــــ (٢٠٠٣): مقارنة بين المدخل التقليدي ومدخل عمليات الكتابة في تنمية الوعي المعرفي بعملياتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة ص ٣-٤٤.

- فتحي عبد الرحمن جروان (١٩٩٩):تعليم التفكير:مفاهيم وتطبيقات،ط ١، دار الكتاب الجامعي، عمان، الأردن.

- فتحي يونس (٢٠١٠): استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس

- فؤاد سليمان قلادة (٢٠٠٩ (النماذج التدريسية وتفعيل وظائف المخ البشري، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٠): تدريس العلوم من منظور البنائية، الاسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع.

- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥) التدريس الإبداعي وتعلم التفكير. القاهرة: عالم الكتب

- ـــــــــــ (٢٠٠٥). التدريس الإبداعي وتعليم التفكير. القاهرة: عالم الكتب.

- مجدي عزيز إبراهيم والسيد محمد السايح (٢٠١٠) الإبداع والتدريس الصفي التفاعلي، القاهرة: عالم الكتب.

- محمد السيدعلي ومحرز عبده الغنام (١٩٩٨) فاعلية برنامج مقترح في إكساب الطلاب المعلمين مهارات التدريس الابتكاري وتنمية اتجاهاتهم نحوه في مجال العلوم واثر ذلك على تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذهم، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، عدد (٣٧٤)، ٣-٤٠.

- محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٣): تربويات المخ البشري، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- محمود كامل الناقة (١٩٩٤: أكتوبر) طرائق تعليم اللغة العربية وأساليب تدريسها وتقنياتها واقعا وارتقاء. ندوة أساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي. الشارقة، في الفترة من: ٢٣-٢٦: المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩-٢٧

- ـــــــــــــــ (٢٠٠٦) تعليم اللغة العربية في التعليم العام، مداخل وفنيات، الجزء الثاني، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- مرفت محمد كمال محمد أدم(٢٠٠٨): "أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية القدرة على حل )المشكلات الرياضية والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مختلفي المستويات التحصيلية"، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مجلة تربويات الرياضيات،المجلد (١١)، يناير١٢٧-١٥٥

- ناديا سميح السلطي (٢٠٠٤ (التعلم المستند إلى الدماغ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- نايل يوسف سيف( ٢٠٠١) فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية وأثره على تنمية الإبداع لدى تلاميذهم، رسالة ماجستير، كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط.

- وحيد السيد حافظ، وجمال سليمان عطية (٢٠٠٦ (فعالية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية جامعة بنها، المجلد (١٦)، العدد (٦٨ )، أكتوبر، ص ١٦٥-٢٠٣

- وحيد حامد عبد الرشيد (٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية، المجلة التربوية بكلية التربية بالوادي الجديد، العدد (٣٠ )، ص ٣٦- ٧٩

- وليم عبيد، عزو عفانة (٢٠٠٣):التفكير والمنهاج المدرسي"، الكويت، دار الفلاح للنشر والتوزيع

**ثانيا: المراجع الأجنبية:**

- Cardellichio, T. & Field , W. (1997): " Seven Strategies That Encourage Neural Branching "., How Children Learn: Feature Articles , Educational Leadership; Vol. 54 , No. 6, March

Dvies, T.(2006) creative teaching and learning in Europe: promoting a new paradigm. The curriculum journal, 17 (1) March, 37- 5

-Fazelian,(2012), Creativity in Schools, World Conference on Psychology and Sociology, Social and Behavioral Sciences 82 ,719 - 723, ww.sciencedirect.com

-Harris, J.(2005).Teaching Creativity. New York: Cambridge University, press

-Haylock, Derek W:" An Investigation into the Relationship between Divergent Thinking in Non-Mathematical and Mathematical Situations Mathematics in School, 1997, V18, N1".

-Imai, Toshihiro: " The Influence of Overcoming Fixation in Mathematics towards Divergent Thinking in Open-Ended Mathematics Problems on

-Japanese Junior High School Students", International Journal of Mathematical Education in Science and Technology.V31., n2., p187-193.,Mar-Apr2000

-Joseph ،C. (2000). Teaching Classroom Educators How Tope More Effective and Creative Teaches ،Journal of Research in Mathematics Education ،120 (4) 265-275.

- Mcvey, D. (4118). Why All Writing is Creative Writing. Innovations in Education and Teaching International, 25 (3):486- 462.